

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الكارثة البيئية بسواحل إقليم شفشاون وتجاهل التزامات المغرب الدولية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في الوقت الذي التزمت فيه المملكة المغربية بعدة اتفاقيات ومعاهدات دولية في مجال حماية البيئة، وعلى رأسها

اتفاقية برشلونة لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث (1976، المعدلة سنة 1995)، واتفاقية التنوع البيولوجي،

واتفاقية باريس للمناخ، يعرف الساحل المتوسطي لإقليم شفشاون كارثة بيئية خطيرة، حيث تحولت الجروف المظلة

على البحر إلى نقط لتفريغ النفايات بشكل مباشر، بما في ذلك البلاستيك وبقايا المسالخ والمواد السامة والكيماوية.

هذا الوضع جعل من قاع البحر مكبا للنفايات يهدد الحياة البحرية، ويشكل خطرا مباشرا على صحة المواطنين عبر

استهلاك أسماك ملوثة بالميكرو بلاستيك والمواد السامة، كما يضرب في العمق قطاع الصيد التقليدي ويشوه صورة

الشواطئ كرافعة سياحية للمنطقة ويجعل الرؤية مقززة لكل من ينوي الاستمتاع بشواطئ الإقليم.

إن استمرار هذا الوضع يمثل خرقاً صارخاً للقوانين الوطنية والالتزامات الدولية التي صادقت عليها المملكة، ويسائل

بشكل مباشر دور وزارتك في حماية الساحل وضمان احترام مضامين الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة.

وعليه نسألكم:

ما هي التدابير العاجلة التي ستتخذها وزارتك لوقف هذه الجريمة البيئية وحماية صحة المواطنين والنسيج البيئي البحري؟

ما هي الآليات التي ستعتمدونها لمحاسبة المسؤولين عن هذا الوضع، وضمان احترام التزامات المغرب بموجب

الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية البيئة والبحار؟

وهل تعتزم وزارتك إطلاق برنامج استعجالي للتطهير ومعالجة النفايات بالساحل المتوسطي بما ينسجم مع الالتزامات

الدولية للمغرب في مجال البيئة والتنمية المسؤولة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي